

## سيارة (الواز) تخترق الأماكن الوعرة



بغداد/المدى

في ضواحي بغداد الشرقية انتشر استخدام سيارات الواز العسكرية للتحرك بين المناطق بصورة لافتة للنظر هذه السيارة الصغيرة كان قد باعها الجيش السابق للمواطنين نتيجة قديمها وعدم الاستفادة منها. المواطن بدوره عمل على اصلاحها وجعلها تعمل في مجال النقل بين المناطق القريبة من بعضها. في مدينة الصدر على وجه الخصوص قوافل هذه السيارات المميزة تنطلق نحو مناطق الحميدية والسبع قصور والشامعية والباوية وحى النصر وحى طارق اذ ان كراجات النقل لا تخلو منها.

المواطن حسين حمدان يقف بجانب سيارته الواز ويبدو انها بحالة جيدة غطاءها نظيف ومقاعدنا منجدة اضافة الى انه قام بصيغتها حديثا باللون الأزرق.

اردنا مزارحه ونكرنا له باننا نجحت عن سيارة (واز) لشراؤها وسألنا عن الذي يجب دفعه فقال جادا بأنه لا يقل عن الثمانية ملايين دينار لأنه قام بتجديدها وتزويدها بمحرك سيارة يابانية لذلك يطلب عنها الثمن الذي اشار اليه

احد زملائه الذي ركن سيارة (الواز) العائدة له جانبنا تحدث لنا مفخرا بالقول ان اصحاب هذه السيارات يقدمون خدمة كبيرة للمواطن من سكنة ضواحي مدينة الصدر وأنه يعمل على خط مدينة الصدر - ٧ قصور ويتقاضى اجرة قدرها ٧٥٠ دينار عن الراكب.

ولماذا يعتبرها خدمة كبيرة للمواطنين ما دام يتقاضى اجرة ركوب ليست بالقليلة اجاب: ان مناطق مثل لقصور والحميدية والشيشان مناطق طرفها وعرة وان اصحاب السيارات الاجرة الصغيرة لا يدخلون هذه المناطق حتى لو دفع لهم اجرة ركوب مضاعفة خشية على سياراتهم من وعورة الطرق ولولا سيارة الواز لانقطعت السبل بقاطني هذه المناطق الفقيرة خاصة في الايام الممطرة

وفي مكان اخر يق في مؤخرة مدينة الصدر يطلق عليه (فاكة الطابوق) تجد اعداد غفيرة

شكراوى

### زحمة مرور

عبد الزهرة العنشدراوى

تنقل المواطن ما بين محل سكنه وموقع عمله وبالعكس صار يعني المزيد من المعاناة واهدار الوقت. الاختناقات المرورية لا زمت كل شارع من الشوارع ما بين مركز العاصمة وبقيّة المناطق المحيطة. المسافة التي كان يقطعها بالامس ولا تستغرق العشر دقائق استطلعت بفعل الزحام الى ما يقارب الساعتين او اكثر يقضيها المواطن داخل سيارة الاجرة او سيارته الشخصية وهو في وضع لا يحسد عليه. البعض يعزو ازمة أزدحام الشوارع الى نقاط التفتيش التي تستوقف السيارات المارة وبصورة مكثفة اذ لا يخلو تقاطع او جسر منها للتأكد من اوراقها وهو عمل لا بد منه في سبيل سلامة المواطن والحفاظ على حياته من اولئك الذين ارتضوا لانفسهم العيش على سفك دماء العراقيين الابرياء والاخر يعزوها الى اعداد السيارات التي دخلت العراق باعداد كبيرة دون الاخذ بنظر الاعتبار حالة الشوارع ومدى استيعابها الى هذه الاعداد الهائلة بالنسبة للسلب الاول القائل بتعدد نقاط التفتيش في كل الاحوال لا يمكن التضحية بهذه النقاط اذ ان الفائدة فيها اكثر من الضرر اما السبب الثاني الذي يقول بكثرة اعداد السيارات الداخلة فالاشارة بانها سبب رئيسي في طغيان الزحام بشوارعنا.

الجهات ذات العلاقة يجب عليها ايجاد الحلول الناجعة لهذه الازمة التي تشهد يوما بعد اخر والاخذة بناهك المواطن وهدر وقته والمضايقات الناجمة عنها.

شوارعنا بالاصل لم تعد لاستيعاب هذه الاعداد الداخلة رافقتها اقامة حواجز لسد العديدين من الشوارع الرئيسية والفرعية والتي تقول عنها بعضا لكنها لم تساهم في حل الازمة مثلما نتوخى منها وبقي المواطن في حيرة من امره وهو المطالب بالالتزام باوقات محددة للاتحاق بعمله كذلك قانون المرور الذي تم اصداره وبموجبه قسمت العربات الى زوجي وفردية وفق ارقامها وفي المدة الاخيرة تطبيقه لم يكن بالمستوى المطلوب.

لانعلم ما يكون عليه الحال حين يدب النشاط في مؤسساتنا الصناعية وتلتحق بها الآلاف المؤلفة من منتسبيها لشك ان الامر يزداد سوءا على سوء. المطلوب من الجهات المعنية ان تسارع كل وفق اختصاصه للحد من هذه الازمة باقامة مشاريع الطرق وشق الانفاق والاسراع في تنفيذ مشروع مترو بغداد اضافة الى تطبيق التشريعات المرورية للتخلص من السيارات القديمة التي لا يمكن تكران اضرارها البيئية ايضا. مالم تؤخذ مشكلة النقل والازدحام بالحسبان فان الضرر الذي يلحق بالمواطن يسكنون كيبوا ومديرية شرطة المرور يجب ان تغل دورها اكثر اضافة الى وزارات ومؤسسات اخرى لكي يقطع المواطن المسافة باقل معاناة والا يقضي نهاره بمحاولة الوصول الى مكان عمله.

ومسجلة لديها.

الذي تجدر ملاحظته ان الواز لا شك بانها خدمت المواطنين في المناطق التي ذكرناها لكن هذه السيارات لا تتوفر فيها شروط سيارة النقل التي يمكن ان يقف بها المواطن ولقد رايت واحدة منها وهي تقذف براكبها دفعة واحدة الى عرض الشارع بسبب توقف مفاجيء اضطر اليه سائقها ونتج عنها اصابة جميع ركبها. هذه السيارة العتيقة لا يمكن احوالها على القاعد ما لا يتم تليط الطرق المؤدية الى الاماكن التي ذكرناها وهي باقية حتى ذلك الحين.

يتضايقون من ذلك ولكن لا سبيل اليهم غير سيارة الواز للوصول الى الاماكن التي يريدونها. سيارات الكيا لاتعمل في هذه المناطق اذ ان الطرق غير معبدة ويصعب السير عليها.

صاحب سيارة واز اخر سالنا ان كانت سيارته مسجلة لدى دوائر المرور اجاب بالقول بانها شرعية واشترائها من اخر حصل عليها من المزد الذي اقامته وزارة الدفاع قبل عام ٢٠٠٣ وانه باستطاعته الذهاب الى اي مكان يشاء دون خشية رجال المرور وان اغلب هذه السيارات مشتراة وفق الاصول

اجرة عن الركاب مقدارها ٢٥٠ ديناراً ولديه اخرى يعمل عليها شقيقة تعمل ما بين العبيدي والشهداء وتنقل النساء صباح كل يوم للسوق هناك.

سيارة ضاحي طولها الاثرية وداخلها غير مرتب اذ ان المقاعد الطولية فيها نائرة المسامير ويتوسطها اطار سبيلر لا شك بأنه يشعر الركاب الستة الذين تتسع لهم السيارة

عندما سالناه عن سبب اهماله لنظافة السيارة قال: نحن نسير على طرق وعرة ومتربة لا تجدي النظافة معها نفعاً والمواطنون

من هذه السيارات العسكرية التي استخدمت في يوم ما في نقل القادة والضباط داخل معسكراتهم تتجمع هناك لنقل ركبها نحو مناطق الشامعية والعبيدي والنهروان والباوية وحى طارق والشامعية وجرتها لا تقل عن اجرة سيارات الكيا التي تقف الى جانبها ولكن لتسير على الطرق غير المعبدة بعكس سيارة الواز التي تجتاز براكبها الحفر والمطبات ولا تتورع في نقل الركاب لاشد الاماكن وعورة في الصيف والشتاء.

السائق جبار ضاحي التقيناه ليذكر لنا انه يعمل على خط الشامعية - داخل ويتقاضى

### قضية ومسؤول

## برامج طموحة لتأهيل مدينة النجف

اجراء التحسينات فيها من خلال حملة تشجيرها وتليط الشوارع الفرعية داخل المنطقة كذلك توفير اكشاك البيع بداخلها لتوفير ما يمكن توفيره للمواطن من ماكو لات ومياه شرب وما الى ذلك واكثر في هذا الجانب ان عملية الدفن فيها تستوقف اذ تم اعداد المخططات والخرائط لعموم المدينة الذي لايسمح بتوسيع المقبرة اكثر مما هي عليه في الوقت الحاضر

وعن تجميل المدينة قال: سنقوم بإنشاء بوابات لمداخل المدينة كالتوسيع والرسول لاضفاء الجمالية وبما يتناسب مع قدرتها واقامة عدد من المظلات لحماية الزوار من اشعة الشمس والاصطار واطفاء المظاهر الحضارية على عموم المدينة ان اشير الى اننا سنقوم بتردم المقالع القريبة من المركز من اجل فرزها وتوزيع قطع الاراضي السكنية على المواطنين الحي الصناعي في المدينة تكثر فيه الانقاض والنفايات دون ان تجد من يلتفت ليها ماذا بشانه. نتجه النية الى القيام بحملة واسعة لتطهير الحي الصناعي وتستمر لمدة اسبوعين.

ضم مدراء البلدية ومدراء الاقسام والدوائر ذات العلاقة وقد توقتش فيه اهمية تحسين وتطوير مركز مدينة النجف وركزنا على ضرورة رفع الانقاض واجراء مسح ميداني لعموم المحافظة. بعد انعاش الحالة الاقتصادية لابناء المنطقة تصاعدت حركة بناء الدور بين المواطنين بصورة عامة نتج عنها انقاض بناء ومخلفات تركت في الشوارع وكان يجب على المواطن التخلص منها

ورميها في الاماكن المخصصة لكن المواطن لم يساهم بذلك وتركها لشانها فانعكست سلبي على نظافة المدينة لذلك وحلا لهذه المشكلة سنعمد الى حجز المخالفين من الذين يساهمون في رمي الانقاض في الاماكن غير المخصصة. الدوائر البلدية في عموم النجف تقوم بما يجب عليها في رفع المخلفات والانقاض وحملاتها مستمرة في هذا الجانب وترتكز على الشوارع الواسعة في مركز المدينة. مقبرة النجف من المقابر الواسعة وزوارها لا يعدون لكنها بقيت مهملة دون تحسينات هل لديكم نية بتحسينها؟ موضوع المقبرة القديمة في النجف موضوع مهم ونحن نعد العدة

يكن بالدرجة الكافية هذه الملاحظات طرحناها على نائب محافظة النجف عبد الحسين عبطان فاجاب بالقول: لدينا برامج طموحة لتاهيل مدينة النجف وتقديم الافضل لزوارها الكرام قبل ذلك كان لدينا اجتماع

استراحة او ساحات معدة بالشكل المطلوب لاستقبالهم اضافة الى ان شوارعها غير مؤهلة وان نقص الخدمات البلدية من تاهيل الشوارع والحرص على نظافتها ليس بالدرجة المطلوبة والعمران والتنظيم فيهما

من الخارج .. هذه المدينة المقدسة لاتزال دون المستوى المطلوب من عدة نواح سواء كانت عمرانية او خدمية .زوارها الذين تتجاوز اعدادهم الملايين في مناسبات عديدة يشكون من انهم لايجدون اماكن

عامر العكاشي / النجف  
تكتسب مدينة النجف اهميتها من وجود الاماكن المقدسة فيها والتي تستقطب في مناسبات متعددة ملايين الزائرين من مختلف محافظات العراق وكذلك

### تألمت عنائيتكم

#### تعويض

منذ سنين وبعض الاسر من التي فقدت احد افرادها بفعل تفجير ات الارهابيين لم تتسلم التعويض المقرر للضحايا والمعنيون بلقون بالولوم على وزارة المالية

#### شارع

الشارع النازل من القناة باتجاه منطقة الطالبية غطت ارضه قطع الحديد واجزاء السيارات المفككة ولم يعد للمواطن موطاً قدم للمشي فهل تلتفت الاجهزة المعنية لذلك

#### نخيل

النخيل في المنتزهات العامة والشوارع لا يلقى العناية اللازمة فالنخلة لا تزال محاطة بالفسائل الكثيفة دون ان يتم تخليص منها من اجل نموها..

#### شارع فلسطين

بالقرب من نهاية دار الازياء العراقية وفي الجزيرة الوسطية لشارع فلسطين تركت المياه تتدفق من احد الانابيب المكسورة والمعدة للسقي فاغرقت الشارع بمياهها.

#### حديقة الامة

العمل في اعادة حديقة الامة في الباب الشرقي الى سابق عهدها يجري على قدم وساق وقد اوضحت متنزهها جديلا تكسوه الخضرة ولكن الالهم ان تصان هذه الحديقة العريقة ولا تترك هدفا للعابثين.



الحال في السبع قصور